قوله تعالى والذين يدعون من دونه فيه قولان أحدهما هو كناية عن الاصنام أي والاصنام الذين يدعون المشركين إلى عبادتهم لا يستجيبون لهم بشيء وجمعهم جمع من يعقل على اعتقادهم فيها والثاني أنهم المشركون والتقدير والمشركون الذين يدعون الاصنام من دون ا لا يستجيبون لهم أي لا يجيبونهم أي أن الاصنام لا تجيبهم بشيء الا كباسط كفيه التقدير الا استجابة كاستجابة باسط كفيه والمصدر في هذا التقدير مضاف إلى المفعول كقوله تعالى لا يسأم الانسان من دعاء الخير وفاعل هذا المصدر مضمر وهو ضمير الماء أي لا يجيبونهم الا كما يجيب الماء باسط كفيه إليه والاجابة هنا كناية عن الانقياد وأما قوله تعالى ليبلغ فاه فاللام متعلقة بباسط والفاعل ضمير الماء أي ليبلغ الماء فاه وما هو أي الماء ولا يجوز أن يكون ضمير الباسط على أن يكون فاعل بالغ مضمرا لأن اسم الفاعل إذا جرى على غير من هو له لزم ابراز الفاعل فكان يجب على هذا أن يقول وما هو ببالغه الماء فان جعلت الهاء في بالغه ضمير الماء جاز أن يكون هو ضمير الباسط والكاف في كباسط ان جعلتها حرفا كان منها ضمير يعود على الموصوف المحذوف وان جعلتها اسما لم يكن فيها ضمير .

قوله تعالى طوعا وكرها مفعول له أو في موضع الحال وظلالهم معطوف على من و بالغدو ظرف ليسجد .

قوله تعالى أم هل يستوي يقرأ بالياء والتاء وقد سبقت نظائره .

قوله تعالى أودية هو جمع واد وجمع فاعل فعى أفعله شإذ ولم نسمعه في غير هذا الحرف ووجهه أن فاعلا قد جاء بمعنى فعيل وكما جاء فعيل وأفعلة كجريب , اجربة كذلك فاعل بقدرها صفة لأودية ومما يوقدون بالياء والتاء و عليه في النار متعلق بيوقدون و ابتغاء مفعول له أو متاع معطوف على حلية و زبد مبتدأ و مثله صفة له والخبر مما يوقدون والمعنى ومن جواهر الارض كالنحاس ما فيه زبد وهو خبثه مثله أي مثل الزبد الذي يكون على الماء و جفاء حال وهمزته منقلبة عن وأو وقيل هي أصل للذين استجابوا مستأنف وهو خبر الحسنى .

قوله تعالى الذين يوفون يجوز أن يكون نصبا على إضمار أعنى .

قوله تعالى جنات عدن هو بدل من عقبى ويجوز أن يكون مبتدأ و يدخلونها الخبر ومن صلح في موضع رفع عطفا على ضمير الفاعل